

البداية والنهاية

فولدت له هند بن هند وقد سماه ابن اسحاق فقال ثم خلف عليها بعد هلاك عابد أبو هالة النباش بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا وامرأة ثم هلك عنها فخلف عليها رسول الله ﷺ فولدت له بناته الأربع ثم بعدهن القاسم والطيب والطاهر فذهب الغلظة جميعا وهم يرضعون .

قلت ولم يتزوج عليها رسول الله ﷺ مدة حياتها امرأة كذلك رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت ذلك وقد قدمنا تزويجها في موضعه وذكرنا شيئا من فضائلها بدلائلها قال الزهري ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد خديجة بعائشة بنت أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ولم يتزوج بكرا غيرها .

قلت ولم يولد له منها ولد وقيل بل أسقطت منه ولدا سماه رسول الله ﷺ عبد الله ولهذا كانت تكنى بأم عبد الله وقيل إنما كانت تكنى بعبد الله ابن اختها اسماء من الزبير بن العوام Bهم

قلت وقد قيل إنه تزوج سودة قبل عائشة قاله ابن اسحاق وغيره كما قدمنا ذكر الخلاف في ذلك فإني أعلم وقد قدمنا صفة تزويجه عليه السلام بهما قبل الهجرة وتأخر دخوله بعائشة الى ما بعد الهجرة قال وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي مات عنها مؤمنا قال وتزوج أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت قبله تحت ابن عمها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال وتزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو بن عبد شمس مات عنها مسلما بعد رجوعه وإياها من أرض الحبشة الى مكة Bهما قال وتزوج أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب من بني اسد بن خزيمة مات بأرض الحبشة نصرانيا بعث اليها رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري الى أرض الحبشة فخطبها عليه فزوجها منه عثمان بن عفان كذا قال والصواب عثمان بن أبي العاص وأصدقها عنه النجاشي أربعمائة دينار وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة وقد قدمنا ذلك كله مطولا وفي الحمد